10 قتلى وجرحى بهجوم صاروخي في الرمادي.. والسلطات تنفي

العراق: الأنبار ونينوى تخوضان غمار انتخابات مجالس المحافظات.. على وقع العنف

بغداد - «وكالات»: ادلى العراقيون امس باصواتهم في انتخابات مجالس المحافظات المؤجلة في محافظتي الانبار ونينوى ذات الغالبية السنية اللتين تشهدان توترا في الأوضاع الأمنية وتواصلان الاحتجاجات منذ أشهر ضد الحكومة.

ويقوم اكثر من ثمانية ملايين ناخب باختيار 69 عضوا في مجالس المحافظتين الواقعتين في شمال وغرب البلاد من بين 1185 مرشحا ينتمون لـ44 كيانا وائتلافا حزبيا.

وكانت المحافظتان استثنيتا من الانتخابات التي جرت في ابريل الماضي بسبب الظروف الأمنية بهما.

وعشية الانتخابات قتل خمسة أشخاص بينهم زعيم كتلة سياسية تخوض انتخابات مجلس محافظة نينوى، وأصيب ستة آخرون في هجوم انتحاري بحزام ناسف.

وتترافق العملية الانتخابية مع إجراءات امنية مشددة في المحافظتين التي قتل فيهما حتى الآن تسعة مرشحين، بحسب الامم المتحدة.

وأعلنت قيادة العمليات في المحافظتين أمس الاول عن فرض حظر التجوال على المركبات والدراجات وعربات الدفع ابتداء من السادسة فجر الامس، في إجراء يستهدف ضمان الانتخابات ومنع وقوع أعمال عنف خلالها.

أفراد القوات النظامية دشنوا العملية الإثنين الماضي

وأفاد مصدر أمني في مدينة الرمادي بمحافظة الانبار بمقتل شخص وجرح خمسة آخرين بسقوط اربعة قذائف هاون بالقرب من احد مراكز الاقتراع.

ويقول مراسلون من العراق إن قيادة عمليات الانبار نفت في خبر عاجل بثه تلفزيون العراقية شبه الرسمي خبر سقوط تلك القذائف رغم وجود صور التقطتها بعض وسائل الاعلام في مكان الحادث.

وفي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، أفاد مصدر امني بمقتل شرطيين اثنين وموظف في مفوضية الانتخابات وجرح اربعة موظفين آخرين في حادثين منفصلين بانفجار عبوات ناسفة زرعت على جانب الطريق.

وفي غرب الموصل، أصيب مدني بجروح بانفجار عبوة ناسفة وجرح جنديين عندما سقطت قذيفة هاون بالقرب من أحد مراكز الاقتراع في حي التنك.

أما في شرق الموصل، فقد جرح شخص بانفجار عبوة ناسفة زرعت بالقرب من احد مراكز الاقتراع في حي الرحمة وجرح شخصان آخران في انفجار عبوة ناسفة في منطقة كراج الشمال.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية إن انتخابات مجالس المحافظات ينظر إليها باعتبارها مقياسا لشعبية رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي يتهمه خصومه بالعمل على توطيد سلطته قبل الانتخابات البرلمانية العام المقبل.

وجرت عملية الاقتراع الخاص لمنتسبي قوات الجيش والشرطة لانتخابات مجلس المحافظتين، يوم الاثنين الماضي بنسبة مشاركة بلغت 56 في المئة، وفق مفوضية الانتخابات.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية إن انتخابات مجالس المحافظات ينظر إليها باعتبارها مقياسا لشعبية رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي يتهمه خصومه بالعمل على توطيد سلطته قبل الانتخابات البرلمانية العام المقبل.

وكان المالكي، الذي يتزعم ائتلاف دولة القانون، تكبد ضربة اثر فقدانه الكثير من المحافظات التي كان يسيطر عليها في الانتخابات التي جرت في 20 ابريل.

وابرز المحافظات التي فشل في الاستحواذ عليها هي محافظتا بغداد والبصرة على الرغم من انه حقق تقدما في سبع محافظات.

ولم يتم تمرير أي تشريع في البرلمان العراقي منذ 2010.

ويقول محللون إن حالة الجمود السياسي واستمرار الاحتجاجات في المحافظات السنية ساهمت في تصاعد العنف وأثارت مخاوف من العودة إلى الحرب الطائفية التي عانى منها العراق في عامي 2006 و2007.

تقرير يشير إلى ارتفاع في أعدادها بنسبة 176 في المئة

إسرائيل تبدأ بناء عشرة آلاف وحدة استيطانية في الضفة

مستوطنة إسرائيلية في الضفة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال «المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية» إن إسرائيل شرعت في بناء أكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، مؤكدا أن نسق بناء المستوطنات ارتفع خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 176 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها خلال العام الماضي مما يفند مزاعم تجميد الاستيطان.

وأوضح مركز الأبحاث، المتخصص بالدراسات الإسرائيلية، أن معطيات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، التي نشرت في 30 مايو الماضي، تشير إلى أنه تم البدء في بناء 10300 وحدة استيطانية جديدة خلال الربع الأول من العام الحالي.

وتبين هذه المعطيات الرسمية أن هناك تراجعا عاما في البدء بأعمال بناء المساكن داخل الخط الأخضر بنسبة 3.4 في المئة قياسًا بالبدء ببناء مساكن الربع الأول من العام الماضي، بينما سجل بناء مساكن جديدة بمستوطنات الضفة، خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي، ارتفاعا بنسبة 176.4 في المئة.

كما سجلت أعمال البناء ارتفاعا بمنطقة القدس بنسبة 48 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مركز الأبحاث ومقره مدينة رام الله بالضفة الغربية «إن هذه المعطيات الرسمية تفند المزاعم التي رددتها وروجت لها وسائل الإعلام العبرية، والتي تفيد بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو جمّد أعمال البناء في المستوطنات بالضفة الغربية والقدس الشرقية منذ مطلع العام الحالي».

كما ذكر أن 166 مستوطنة تنتشر بالضفة، مضيفا أن أكثر من مائة بؤرة استيطانية عشوائية تنتشر على جبال المناطق الممتدة من شمال الضفة إلى جنوبها، مستدلا على ذلك بتقارير توثيقية حول النشاط الاستيطاني رصدتها حركة «السلام الآن» الإسرائيلية.

وأشار المركز إلى أن الحكومات الإسرائيلية لا تمتنع عن إخلاء هذه البؤر وتفكيكها وحسب، وإنما تعمل على شرعنتها، حيث اتخذت حكومة تل أبيب، في الشهور الأخيرة، سلسلة قرارات تقضي بشرعنة مئات المباني في المستوطنات، والتي شيدت بدون تصاريح بناء.

وتعتزم حكومة نتنياهو شرعنة أربع بؤر استيطانية عشوائية، كانت قد تعهدت في الماضي بإخلائها وتفكيكها، وهذه البؤر هي «معاليه رحبعام» و«غفعات أساف» و«متسبيه لخيش» و«هرونيه».

يأتي هذا في ظل إعلان الحكومة الإسرائيلية عزمها بدء تنفيذ خطة لتوسيع مستوطنات في الضفة تتضمن بناء نحو ألف وحدة سكنية جديدة بالكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» معلنة عن توسيع مستوطنة «إيتمار» من خلال دفع مخطط لبناء 675 وحدة سكنية جديدة.

وبيّن التقرير أن هذه المعطيات تؤكد أن إسرائيل مستمرة بخطوات متسارعة، وبشكل يكاد يكون غير مسبوق، في مشروعها الاستيطاني وتوسيع المستوطنات، وبضمنها تلك التي يتحدث إسرائيليون كثيرون عن إمكانية إخلائها، في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، كونها تقع خارج الكتل الاستيطانية الكبرى.

وتساءل التقرير حول الكيفية التي ستقوم بها إسرائيل بذلك، معتبرا أن الأمر ليس واضحا في الوقت الذي يتزايد عدد المستوطنين به«الآلاف كل عام».

واتهم التقرير الحكومة الإسرائيلية ووسائل الإعلام العبرية، بأنها «اختلقت كذبة تجميد البناء في المستوطنات، حيث تناقلت جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية تقريبا أنباء حول قرار مزعوم اتخذه نتنياهو «من دون الإعلان» عنه، بتجميد أعمال البناء في المستوطنات، منذ مطلع العام الحالي.

وتحدثت هذه الوسائل الإعلامية عن حالة غضب تسود المستوطنين بسبب هذا «القرار» في ظل مساع دولية، بينها ما يقوم بها وزير خارجية أميركا جون كيري، لاستئناف عملية السلام والمفاوضات».

«حزب الله» تمهل أعضاء «مجاهدي خلق» 10 أيام للرحيل

- بغداد - «وكالات»: أمهلت جماعة عراقية تطلق على نفسها اسم «حزب الله» أعضاء منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة، 10 أيام لمغادرة العراق، وهددت بتوجيه «ضربات قاسية» ضدهما، بعد أيام على تعرض أحد المخيمات التابعة للمنظمة، في العاصمة العراقية بغداد، لهجوم صاروخي.

وتبنت جماعة «حزب الله العراق»، على لسان أمينها العام، واثق البطاط، مسؤولية الهجوم الذي استهدف مخيم «مجاهدي خلق»، قرب مطار بغداد الدولي، السبت الماضي، والذي أسفر، بحسب مصادر عراقية، عن سقوط ما يزيد على 15 شخصاً من اللاجئين الإيرانيين، بين قتيل وجريح.

واتهم الأمين العام لـ «حزب الله»، واثق البطاط ما أسماها بـ «زمرة خلق الإرهابية»، وهي نفس التسمية التي تطلقها عيها السلطات الإيرانية، بأن «لديها اتصالا بقيود اللعبة القاعدية البعثية في العراق، حيث تؤوي شخصيات إرهابية، وتعمل على تنسيق الأوراق التآمرية على الحكومة العراقية، وعلى العراق».

وتابع البطاط بقوله إن «الزمرة الإرهابية متورطة بالانفجارات التي تحدث في العراق، حيث هناك أدلة ووثائق تثبت ذلك»، مشيراً إلى أن «مديرية الأمن الوطني لديها أدلة تثبت تورط زمرة خلق الإرهابية بتلك الأعمال، إضافة إلى امتلاكهم محاضر اجتماع الزمرة مع تنظيم القاعدة، ومع البعثيين القدامى».

اشتباكات متقطعة.. ومرسي يتوعد بـ«التصدي الحازم» لـ«الخارجين على القانون»

مصر: التوتر يسود المحافظات.. و«الإخوان» يتظاهرون اليوم

القاهرة - «وكالات»: سيطرت حالة من التوتر على محافظات مصرية شهدت احتجاجات واشتباكات بين انصار جماعة الإخوان المسلمين ومناهضين للرئيس محمد مرسي والذين هاجموا مقرات للجماعة وطعنوا أفرادا منها، على خلفية قرار تعيين بعض المحافظين الجدد الذين منع بعضهم من الوصول لمقار عملهم.

فقد شهدت مناطق عدة بمحافظة الاقصر مظاهرات احتجاجاً على قرار تعيين عادل الخياط عضو الجماعة الاسلامية محافظا لها، حيث عبر المتظاهرون عن رفضهم للقرار وحذروا من انعكاساته السلبية على السياحة بالمحافظة. وبالمقابل تظاهر عدد من المؤيدين للمحافظ ورددوا هتافات الترحيب به.

وفي محافظة الغربية، عاد الهدوء إلى محيط مبنى المحافظة ومحيط مقرات الإخوان بطنطا والمحلة بعد أحداث العنف والاشتباكات مساء أمس الاول نتيجة محاولة المتظاهرين اقتحام مقر حزب الحرية والعدالة الكائن بشارع الجلاء بطنطا بإلقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف عليه. وارتفع عدد مصابي الاشتباكات التي استهدفت مقر الجماعة في محافظة الغربية إلى 23 مصابا، في هذه الأثناء، نفى مدير أمن محافظة الغربية اللواء حاتم عثمان، صحة تواطؤ أجهزة الأمن بالمحافظة بإخلاء الشوارع المحيطة بمقرات الإخوان للبلطجية ليتمكنوا من الانتقام من الجماعة. وأكد مدير الأمن في تصريح له أمس الاول أن جهاز الشرطة لن ينحاز لأى طرف.

وقد حاول المحتجون أمس الاول اقتحام مكتب السيد عسكر القيادي بجماعة الإخوان وعضو مجلس الشعب، ومقر الاخوان، والتعدي على مقر حزب الحرية والعدالة بالمحلة وإحراق سيارة خاصة بمحافظ كفر الشيخ سعد الحسيني. وفي المنوفية بدا عشرات الأشخاص اعتصاما أمام مقر المحافظة احتجاجا على تعيين أحمد شعراوي محافظا. وقال أحد المتظاهرين ويدعى محمود كمال لوكالة الصحافة الفرنسية «هذه المحافظة تصوت دوما ضد الإخوان المسلمين سواء في الانتخابات أو الاستفتاءات، وتعيين محافظ من الإخوان هو استفزاز».

الرئيس محمد مرسي

وفي تطور آخر، طعن محتجون أربعة قياديين بجماعة الإخوان أمس الأول بمدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية، بينما هاجم محتجون آخرون مؤتمرا للجماعة «ضد العنف» بمحافظة كفر الشيخ. وقال الشهود إن الأربعة وبينهم نقيب المهندسين بالدقهلية زكريا علي زيادة ومسؤول بحزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان بالمحافظة هوجموا بعد زيارة لمقر المحافظة للتضامن مع المحافظ صبحي عطية الذي يرفض مئات من الناشطين تعيينه.

وقال شاهد يدعى أحمد عمرو إن ناشطين يحاصرون مبنى المحافظة رددوا هتافات مناوئة لجماعة الإخوان أثناء الهجوم. وقضى المحافظ الليل في مكتبه بعد أن فرض المحتجون حصارا لمبنى ديوان عام المحافظة.

وفي مدينة دسوق كبرى مدن محافظة كفر الشيخ المجاورة للدقهلية، هاجم ناشطون بطلقات الخرطوش والزجاجات الحارقة والحجارة مؤتمرا نظمته جماعة الإخوان تحت عنوان «لا للعنف نعم للشرعية».

وقال شاهد عيان إن اشتباكات دارت بين الجانبين في ميدان عقد به المؤتمر وشوارع جانبية، وأضاف أن الإخوان أنهوا المؤتمر بعد اندلاع الاشتباكات التي نتج عنها تحطيم زجاج العديد من السيارات وواجهات العديد من المتاجر. وذكر أن رصاصا حيا أطلق أيضا وأن الشرطة غائبة تماما عن الأحداث، مشيرا إلى أن القياديين في حزب الحرية والعدالة ومجلس الشورى جمال حشمت ورجب البنا كانا بين من حضروا المؤتمر.

كما شهدت محافظة الاسماعيلية في منطقة قناة السويس مظاهرات مماثلة وكذلك محافظتا البحيرة ودمياط في الدلتا.

يُشار إلى أن التوتر يتزايد في مصر مع اقتراب ذكرى مرور عام على تولي الرئيس محمد مرسي السلطة يوم 30 يونيو الجاري، وهو اليوم الذي تحشد فيه قوى معارضة لخروج مظاهرات فيه للضغط من أجل إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وكان مرسي قد أصدر هذا الأسبوع قرارا عين بمقتضاه 17 محافظا جديدا بينهم سبعة ينتمون لجماعة الإخوان مما أثار غضب ناشطين وسياسيين معارضين، قالوا إن مرسي يعمل على «أخونة» الدولة، دون أن ينجح في وقف ما تمر به البلاد من اضطراب سياسي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني منذ الإطاحة بسلفه المخلوع حسني مبارك عام 2011. هذا ويتأهب انصار جماعة الاخوان لتنظيم تجمعات حاشدة اليوم الجمعة في اطار جلمة اطلقوا عليها اسم تجرد ردا على الحملة المناوئة له «تمرد».

معارضون للإخوان خلال تظاهرة سابقة

«الداخلية» تنفي استهداف القصر الرئاسي بالمتفجرات

وفيما بدأت الاحتجاجات تتصاعد في الشارع المصري، مرسي اجتماعا مساء أمس الاول، مع كبار مساعديه الأمنيين، لبحث خطة التصدي للمظاهرات المليونية التي دعت إليها قوى المعارضة في 30 يونيو الجاري، دعا خلاله إلى «التصدي الحازم» لمن وصفهم بـ«الخارجين على القانون».

واستعرض الرئيس مرسي خلال الاجتماع، الذي عُقد بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور وزيري الدفاع، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، والداخلية، اللواء محمد إبراهيم، ورئيس جهاز المخابرات العامة، اللواء رأفت شحاتة، «جهود الدولة في العمل على استقرار الحالة الأمنية»، بحسب بيان للمتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وأشار البيان إلى أن الرئيس، «وجه بضرورة التعامل الحضاري والسلمي مع كافة المواطنين، الذين يعبرون عن آرائهم بشكل سلمي، وضرورة التصدي الحازم لكل خروج عن القانون، أو تهديد لمنشآت الدولة». كما لفت البيان إلى أن الرئيس اطلع خلال الاجتماع، على «الخطط الموضوعة للتعامل مع أي خروج عن التعبير عن الرأي بشكل سلمي»، كما ناقش الجهود المبذولة للقضاء على الأزمات، التي تحول دون وصول بعض السلع والخدمات للمواطنين، خاصة المواد البترولية. في الغضون، نفى مصدر أمني بوزارة الداخلية ما تردد حول العثور على متفجرات أو قنابل بمحيط القصر الرئاسي، وذلك بعد ورود معلومات إلى أحد الأجهزة الأمنية عن «اعتزام مجموعة من العناصر، القيام بزرع كمية من المتفجرات أو القنابل بمحيط قصر الاتحادية».

وأكد المصدر الأمني، في تصريحات أوردها التلفزيون المصري، أنه فور تلقي المعلومات، تم إحضار مجموعة من خبراء الكشف عن المفرقعات، وبرفقتهم عدد من الكلاب البوليسية المتخصصة في هذا الأمر، وقاموا بعمل مسح شامل لمحيط القصر، دون أن يتم العثور على أي متفجرات. كما أكد المصدر، بحسب موقع «أخبار مصر» نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أنه تم «تعزيز وتكثيف الخدمات بمحيط قصر الاتحادية، ورفع درجة الاستنفار الأمني، كإجراء احترازي»، دون أن يفصح عن مزيد من المعلومات.

إخلاء سبيل نظيف.. وتنحي جنايات شمال القاهرة عن قضية مبارك

القاهرة - «وكالات»: أمرت محكمة جنايات الجيزة في مصر امس بإخلاء سبيل رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف لتجاوزه فترة الحبس الاحتياطي المقررة في القانون.

وقبلت المحكمة تظلما من محامي نظيف الذي كان رئيسا للوزراء خلال الفترة من 2004 حتى الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك خلال الانتفاضة في يناير 2011. وما زال يواجه المحاكمة في قضية كسب غير مشروع.

ولم يتضح متى سيخرج نظيف من محبسه وهو أكبر مسؤول ينتمي لعهد مبارك يخلى سبيله في الشهور القليلة الماضية.

من جانبها تنحت محكمة جنايات شمال القاهرة، امس عن نظر طعن النيابة على قرار إخلاء سبيل الرئيس السابق حسني مبارك، في قضية الكسب غير المشروع، لاستشعارها الحرج.

وقررت المحكمة إحالة الطعن إلى محكمة الاستئناف، لتحديد دائرة أخرى لنظره. وقررت محكمة جنح مستانف الأميرية، برئاسة المستشار أحمد مصيلحي، الثلاثاء، إخلاء سبيل الرئيس السابق حسني مبارك، دون ضمان، على ذمة التحقيقات التي تُجرى معه بشأن تضخم ثروته والاتهامات المنسوبة إليه بتحقيق كسب غير مشروع. وقالت المحكمة برئاسة المستشار محمد عامر جادو، إنه طبقا لنص المادة «167»، من قانون المرافعات، وتنحي العضو اليسار بالمحكمة، المستشار محي الدين أحمد، لاستشعاره الحرج في الدعوى، وتعيين عضو جديد، قررت المحكمة إعادة المرافعة في القضية.

..والبرادعي يدعو لـ«احتضان الفلول»

القاهرة - «وكالات»: دعا الدكتور محمد البرادعي، مؤسس حزب الدستور والقيادي بجبهة الإنقاذ الوطني، إلى «احتضان ملايين المصريين الذين كانوا أعضاء في الحزب الوطني في عهد الرئيس السابق حسني مبارك مع محاكمة من ارتكبوا جرائم منهم». وقال البرادعي في الحلقة الثالثة من حواره لصحيفة «الحياة» اللندنية، والتي نشرت أمس، إن «كلمة «فلول» تعني أتباع نظام قديم عزلت قياداته في الدستور الجديد، لكن هناك 3 ملايين عضو في الحزب، لا بد من أن نحتضن هؤلاء ونتقدم سوياً، ولا أستطيع القول هذا نظام قديم وهذا جديد».

وأضاف: «الحزب الحاكم في الدول العربية ينضم إليه الناس كي ينالوا بطاقة عضوية تسهل لهم مثلاً الحصول على سماد أو وظيفة، أي أنه ليس هناك أيديولوجيا ولا انتماء سياسي»، مشدداً على ضرورة «محاكمة من ارتكبوا جرائم من أعضاء الحزب الوطني المنحل، واحتواء الباقي والنظر إلى المستقبل»، بحسب ما ذكرت صحيفة «المصري اليوم».